د. محمد العامري يوضح بعضاً من المفاهيم المغلوطة بين الرعاية والتربية

برنامج سيدتي والذي يبث عبر قناة روتانا خليجية يستضيف المدرب والمستشار التعليمي والتربوي د. محمد العامري ، في لقاء حول المفاهيم المغلوطة بين الرعاية والتربية.

October 2024 24 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 4,054



لقاء تلفزيوني | التربية الأسرية

د. محمد العامري يوضح المفاهيم المغلوطة بين الرعاية والتربية

في لقاء تلفزيوني عبر برنامج «سيدتي» على قناة روتانا خليجية، تناول د. محمد العامري الفروق الجوهرية بين توفير احتياجات الأبناء وبين بناء شخصياتهم وقناعاتهم ومهاراتهم وعلاقاتهم وقدواتهم.

البرنامج: سيدتي

القناة: روتانا خليجية

موضوع اللقاء: مفاهيم مغلوطة بين الرعاية والتربية

الضيف: د. محمد العامري – مدرب وخبير استشاري



الصورة الأصلية لخبر المفاهيم المغلوطة بين الرعاية والتربية

تسجيل اللقاء التلفزيوني

مفاهيم مغلوطة بين الرعاية والتربية

تسجيل لقاء د. محمد العامري في برنامج «سيدتي» حول الفرق بين الرعاية والتربية ومسؤولية الوالدين في بناء شخصية الأبناء.

مشاهدة اللقاء مباشرة على YouTube

لقاء يلامس مسؤولية الأسرة

استضاف برنامج «سيدتي»، وهو برنامج يومي موجه إلى المجتمع العربي والمرأة، المدرب والمستشار التعليمي والتربوي د. محمد العامري في لقاء تناول عددًا من المفاهيم المغلوطة بين الرعاية والتربية.

وأوضح د. محمد العامري أن الخلط بين المفهومين قد يجعل الأسرة تكتفي بتوفير الاحتياجات اليومية للأبناء، بينما تحتاج التربية إلى عمل واعٍ ومقصود ومستمر يبني الإنسان من داخله، ويوجه اختياراته، وينمي قدراته، ويعينه على التعامل المتوازن مع نفسه وأسرته ومجتمعه.

ماذا تعني التربية؟

أشار د. محمد العامري إلى أن الدلالات اللغوية لمفهوم التربية تكشف عن طبيعتها الممتدة؛ فهي تتصل بالإصلاح والنماء والتنشئة والترعرع. وهذه الدلالات تؤكد أن التربية ليست إجراءً عابرًا، وإنما عملية تراكمية ترافق نمو الإنسان وتوجه مساره.

الإصلاح والتقويم تعديل السلوك وتصحيح المسار ومساعدة الابن على التمييز بين ما ينفعه وما يضره.

النماء والزيادة تنمية الاستعدادات والقدرات والمهارات بصورة متدرجة تناسب عمر الابن وخصائصه واحتياجاته.

التنشئة والترعرع تهيئة البيئة التي ينمو فيها الابن جسميًا وعقليًا وخلقيًا ونفسيًا واجتماعيًا وروحيًا.

التربية عملية مقصودة ومخطط لها، تهدف إلى إعداد الفرد للحاضر والمستقبل، واكتشاف مواهبه، وتنمية قدراته واستعداداته، وإكسابه المهارات التي تساعده على تحقيق ذاته والتكيف الإيجابي مع بيئته ومجتمعه.

الفرق بين الرعاية والتربية

بيّن د. محمد العامري أن الرعاية والتربية تتكاملان، لكنهما لا تتطابقان. فالرعاية تستجيب للاحتياجات المباشرة، أما التربية فتتجه إلى بناء الشخصية وتشكيل منظومة القيم والاختيارات والسلوك.

الرعاية

العناية باحتياجات الأبناء اليومية، مثل الطعام واللباس والصحة والأمان، ومتابعة الواجبات والدراسة، والاهتمام بالمظهر والنظام وتوفير البيئة المناسبة للحياة والنمو.

التربية

بناء القناعات، وتوجيه الاهتمامات، وتنمية المهارات، وتعليم قواعد العلاقات، وتقديم القدوة، ومساعدة الأبناء على تكوين شخصيات مستقلة ومسؤولة وقادرة على الاختيار السليم.

يمكن أن يشارك أفراد الأسرة وغيرهم في أعمال الرعاية، أما المسؤولية التربوية الأساسية فتقع على الوالدين؛ لأنها ترتبط بالتوجيه المستمر والقدوة والمساءلة عن بناء الأبناء ورعايتهم.

المسؤولية التربوية تبدأ من الوالدين

أكد د. محمد العامري أن الدور التربوي لا ينبغي أن يذوب بين الأدوار المساندة داخل الأسرة؛ فالوالدان هما المسؤولان أولًا عن توجيه الأبناء وبناء قيمهم ومتابعة نموهم، مع الاستفادة من إسهام الجد والجدة والأقارب والمدرسة وغيرهم في الرعاية والدعم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّتِه، والأمير راعٍ، والرجل راعٍ على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولدِه، فكلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤول عن رعيَّتِه»؛ متفق عليه.

خمسة مجالات تختبر بها دورك التربوي

دعا د. محمد العامري الوالدين إلى تقويم ممارستهما التربوية من خلال خمسة مجالات مترابطة:

1

بناء القناعات

غرس العقيدة الصحيحة والقيم الإسلامية، ومساعدة الابن على فهم الحياة وتكوين طموحات واضحة واختيارات تستند إلى مبادئ راسخة.

2

توجيه الاهتمامات

مشاركة الابن في اهتماماته، وفهم ما يشغل تفكيره، وتعليمه استثمار وقت الفراغ في أنشطة نافعة ومتوازنة.

3

تنمية المهارات

اكتشاف المهارات التي تميز الابن، وإتاحة فرص مناسبة لتطويرها عبر الممارسة والبرامج والأندية والأنشطة التعليمية والتدريبية.

4

تعليم قواعد العلاقات

بناء علاقة آمنة وقريبة مع الابن، وتعليمه اختيار الصديق، والتواصل مع الآخرين، وإصلاح العلاقات المتعثرة، وإنهاء العلاقات التي تتعارض مع القيم والمبادئ.

5

اختيار القدوات

مساعدة الابن على اختيار قدوات صالحة، وتعليمه أن الاقتداء الواعي يقوم على القيم والأعمال النافعة، مع بقاء الوالدين قدوة عملية في السلوك اليومي.

من الرعاية اليومية إلى البناء التربوي

تبدأ التربية من تفاصيل الحياة اليومية، لكنها لا تتوقف عندها. فطريقة الحوار، والتعامل مع الخطأ، وتنظيم الوقت، واختيار الأنشطة، وإدارة الخلافات، ومواقف الوالدين أمام أبنائهما؛

كلها رسائل تربوية تسهم في بناء الشخصية.

الرعاية تحفظ احتياجات الابن وتوفر له الأمان، والتربية تبني قدرته على أن يعيش بوعي ومسؤولية واستقلال. وكلما تكاملت الرعاية مع التربية، أصبحت الأسرة بيئة أكثر قدرة على إعداد إنسان متوازن وفاعل.

خبرات تربوية وتدريبية تسهم في بناء الإنسان

تعرف على خبرات د. محمد العامري وبرامجه وخدماته التدريبية والاستشارية في التربية والقيادة وتنمية القدرات.

التواصل مع د. محمد العامري | التعرف على السيرة الذاتية | معرفة الفعاليات القادمة